Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن الهجرة المباركة تعتبر من ضمن أدلة نبوة الرسول (ص) ، ومن الشواهد والبراهين الأكيدة على رسالته ، فإنه ما من نبيٍّ ولا رسول إلا أمره الله سبحانهُ وتعالىٰ بالهجرة من حيث كان ، ونزل عليه الوحي إلى حيث يعاود الجهاد ، وعاهد من أجل دعوته وبشر بها ، فالهجرة إنما هي أعلىٰ صنوف الجهاد ، فهذا سيدنا آدم (ع) حيت أمره الله عزَّ وجلَّ بعد أن أغواهُ إبليسُ وخالف أمرُ الله وأكل من الشجرة ، فطردهُ من الجنة وطرد إبليس قائلاً : ﴿ إهبطوا بعضكم لبعض عدوٌ ، ولكم في الأرض مستقرٌ ومتاعٌ إلى حين . فتلقىٰ آدمُ من ربه كلماتٍ فتابَ عليهِ ، إنه هو التوّاب الرحيم ﴾ سورة البقرة (٣٧) .

وهذا سيدنا نوح عليه السلام أمرهُ اللّهُ بالهجرة بسفينته التي أمره بصنعها : قوله تعالىٰ في سورة هود : ﴿ وإصنع الفلك بأعيننا ووحينا ، ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون، ويصنعُ الفلكَ وكلما مرّ عليه ملأٌ من قومهِ سخروا منهُ ، قال إن تسخروا منا فإنا نسخرُ منكم كما تسخرون ﴾ سورة هود (٣٨) . ﴿ واستوت على الجودي وقيل بعداً للقوم الظالمين ﴾ سورة هود (٤٤) . فكانت هجرته من حيثُ هو . ويقال من موقعٍ قرب مدينة الكوفة ، حتى استوت على الجودي ، وهو جبل قرب (دِيَار بكر) ، وخرج نوح وأصحابه من السفينة وبارك الله فيهم .

وهذا خليل الرحمٰن سيدنا إبراهيم (ع) أبو الأنبياء ، يهاجر من أور إلى فلسطين ثم إلى مصر ، ثم رحل مع زوجته (هاجر) وابنها اسماعيل (ع) إلى مكة حيث بنىٰ الكعبة .

وكذلك سيدنا موسىٰ (ع) كليم الله كانت له أكثر من هجرة ، ﴿ ولقد أوحينا إلى موسىٰ أن أسري بعبادي ، فاضرب لهم طريقاً في البحر يبساً لا تخاف دركاً ولا تخشىٰ ﴾ سورة طه (٧٧) .